رابط المادة على منصة باحث

181 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح - 00:00:00

كتاب فضائل الصحابة واورد تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب فضائل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه عليه وسلم قال عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع - 00:00:20

اليه؟ قال ارأيت ان جئتك ولم اجدك؟ كانها تقول الموت. قال قال عليه السلام ان لم تجديني فاتي ابا بكر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله - 00:00:40

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا كتاب عظيم في بيان فضائل اي لاصحاب النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. والاحاديث التي وردت في فضل - 00:01:00

الصحابة على نوعين حديث جاءت في بيان فضلهم عموما وخيريتهم ومكانتهم العلية ومنزلتهم وسابقتهم واحاديث جاءت تفصيلا في ذكر فضائل تتعلق باحاد وافراد من اصحاب النبي الكريم الصلاة والسلام ويأتي في مقدمة هؤلاء صديق الامة وخيرها - 00:01:30

ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. وهذه الاحاديث متعلقة بفظائل اصحاب النبي الكريم عليه الصلاة والسلام عظيمة الشأن. وينبغي ان هنا موضع اهتمام المؤمن ومحل عنايته. لان الوقوف على فضائل هؤلاء - 00:02:10

ومناقبهم وشمائلهم الكريمة مما يزيد المرء حبا لهم. ومعرفة ان باقدارهم واتباعا لهم. وقد قال الله سبحانه وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. فمما يعين على اتباع هؤلاء الاخيار. باحسان - 00:02:40

ان ان يقف على فضائلهم العظيمة وخصالهم الكريمة ومناقبهم. رضي الله عنهم وارظاهم وقد قال القائل كرر علي حديثهم يا حادي حديثهم يجلو الفؤاد الصاد. ولا شك ان من يطالع اخبار الصحابة - 00:03:10

وسيرهم المجيدة واعمالهم المباركة يقف على شيء عظيم مما يدل على عظيم مكانة هذا الرعيل المبارك الرعيل الاول خير امة محمد عليه الصلاة والسلام من يدخلون دخولا اوليا تحت قول الرب جل وعلا - 00:03:40

كنتم خير امة اخرجت للناس. قد قال نبينا عليه الصلاة والسلام خير الناس قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وفضائل الصحابة باب طريف من العلم اعتنى به اهل العلم عناية كبيرة فمنهم من افرده بالتصنيف - 00:04:10

بل افرد بالتصنيف فظائل كثير من اصحاب النبي كفظائل ابي بكر وفضائل عمر وفضائل عثمان وفضائل علي وفضائل العشرة فضائل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كتب في هذا الباب كتابات مفردة كثيرة. وامهات كتب اهل العلم - 00:04:40

مثل الصحيح للامام البخاري وغيره افردوا هذا الباب العظيم افردوه كتاب خاص في بيان فضائل اصحاب النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنهم وارضاهم اجمعين. بدأ رحمه الله اول ما - 00:05:10

فبدأ بفظائل ابي بكر رظي الله عنه. وابو بكر بلا مدافعة وبلا ريب خير امة محمد عليه الصلاة والسلام بل انه رضي الله عنه خير الناس في جميع الامم بعد النبيين. منزلته رضي الله عنه وارضاه - 00:05:40

في الخيرية والفظل تلي الانبياء في جميع الامم قد دل على ذلك ما صح عن نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم انه قال ابو بكر وعمر سيد كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين عدا النبيين. فمنزلة ابي بكر - 00:06:10

رضي الله عنه وارضاه تلي الانبياء مباشرة. فهو افظل الناس في جميع الامم بعد انبياء الله عليهم صلوات الله سلامه اجمعين. وقد قال الله تعالى في القرآن فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين وهذه الرتبة الاولى رتبة الانبياء - 00:06:38

اعلى الرتب وارفعها والصديقين والشهداء والصالحين. الصديقية هي المرتبة التي تلي مرتبة الانبياء. الصديقية المرتبة التي تلي مرتبة الانبياء. وافضل الناس بعد النبيين صديقية وتكميلا لهذه المرتبة ابو بكر الصديق. رضي الله عنه وارضاه - 00:07:08

الله واذا كانت امة محمد عليه الصلاة والسلام خير امة اخرجت للناس كما نطق بذلك القرآن فان خير هذه الامة هو ابو بكر وهذا دليل اخر على افظليته رظي الله عنه وارظاه على جميع الامم بعد - 00:07:38

النبيين الحاصل ان مكانة صديق الامة مكانة عظيمة ومنزلته منزلته منزلة علية رفيعة رظي الله عنه وارظاه. ولا اجهل مكانة ابي بكر الصديق ومنزلته العلية الا من يجهل الاسلام نفسه لا يجهل مكانة ابي بكر الصديق - 00:08:08

ومنزلته العلية الا من جهل الاسلام نفسه. ممن اظلمت الضالة قلبه وطمس الباطل بصيرته. والا فان من يعرف الاسلام يعرف هذا الامام المقدم رظي الله عنه وارظاه خير امة محمد - 00:08:48

مم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وتحت هذه الترجمة ساق رحمه الله تعالى جملة من الاحاديث في فضائل ابي بكر الصديق. وما ذكره نزر قليل وشيء يسير مما وردت به السنة في فضائله. والا فان الوارد - 00:09:18

اذا في فضائله احاديث كثيرة صحت عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه وما ذكر هنا هو قليل من كثير جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم في بيان فضل ابي بكر رضي الله عنه وارضاه. قال عن عن جبير بن مطعم - 00:09:48

قال اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم اي في حاجة من حاجاتها من شؤونها فامرها ان ترجع اليه. فامرها ان ترجع اليه. اي لقضاء الحاجة. امرها ان ترجع اليه. قالت اي تلك المرأة - 00:10:18

ارأيت ان جئت ولم اجدك؟ ارأيت ان جئت اي بعد وقت ولم اجدك؟ قال الراوي انها تقول الموت كانها تقول الموت. يعني ان جئت وقد توفاك الله. فما الذي اصنع قال عليه الصلاة والسلام ان لم تجديني فاتي ابا بكر - 00:10:48

ان لم تجديني فاتي ابا بكر. وتخصيص ابي بكر رضي الله عنه من بين سائر الصحابة بان يؤتى بعده عليه الصلاة والسلام دليل على انه المقدم وهذا كما قال العلماء اشارة من النبي عليه الصلاة والسلام الى انه الذي يلي - 00:11:18

خلافة من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه الذي يكون له الولاية ولاية الامر من بعد الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. ولهذا خصه دون غيره. قال عليه الصلاة والسلام ان لم تجديني فاتي - 00:11:48

ابا بكر فهذه منقبة من مناقب الصديق وفضيلة من فضائله رضي الله عنه وارضاه نعم قال رحمه الله تعالى عن عمار عن عمار رضي الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله - 00:12:08

عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر. قال عن عمار اي ابن ياسر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد - 00:12:30

وامرأتان وابو بكر ومراده في اول الاسلام. مراده رضي الله عنه في اول الاسلام قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد. وامرأتان وابو بكر. وكما - 00:12:50

بها العلماء مراده في من اظهر اسلامه. وانه ثمة غير هؤلاء اسلموا لكن انهم خوفهم من بطش المشركين شدة المشركين لم يظهروا اسلامهم. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:10

من بعضهم عندما قبل دعوته الا يظهر اسلامه حتى يظهر النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. فمراد عمار بذلك اي من من اظهر اسلامه وعرف بالاسلام واشتهر بذلك قال ما معه الا آآ خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر. وهذا فيه - 00:13:30

ان ابا بكر رضي الله عنه وارضاه اول من اول من اسلم من الاحرار. البالغ اول من اسلم من الاحرار البالغين مطلقا لم يتقدمه احد رظي

الله عنه ففيه فضيلة ابي بكر رضي الله عنه فيه فضيلة ابي بكر رضي الله عنه وسابقته للاسلام - 00:14:00
مم وقوله خمسة اعبد وامرأتان قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتابه فتح الباري الاعبد المذكورون هم بلال وزيد ابن حارثة وعامر ابن فهيرة وابو فهيكة وياسر والد عمار. والمرأتان خديجة. وسمية - 00:14:30
والدة عمار او ام ايمن. نعم. قال رحمه الله تعالى عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه - 00:15:08
حتى ابدأ عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي. فابى علي. فاقبلت اليك. فقال يغفر الله لك - 00:15:28
يا ابا بكر ثلاثا ثمان ندم فاتى منزل ابي بكر فسأل اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال - 00:15:48
يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق ووساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين؟ فما اوذي بعدها - 00:16:08
اه قال رحمه الله تعالى عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه حتى ابدى عن ركبتيه قادما الى مجلس النبي - 00:16:28
صلى الله عليه وسلم. فلما قدم عرف من صفته وهيئته رضي الله عنه وارضاه انه دخل في شيء من المحاورة او الخصومة مع احد عرف ذلك. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اما صاحبكم يعني ابا بكر - 00:17:00
اما صاحبكم اي ابا بكر فقد غامر. فقد غامر. قال اهل العلم قول قد غامر اي دخل في سن الخصومة المشادة بينه وبين احد قال اما صاحبكم فقد غامر عرف ذلك - 00:17:30
عليه الصلاة والسلام من هيئة ابي بكر رضي الله عنه وصفته فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه. ثم ندمت. كان بيني وبين ابن الخطاب شيء. في بعض اه - 00:17:50
روايات الحديث في الصحيح قال كان بيني وبين ابن الخطاب محاورة بيني وبين ابن الخطاب محاورة جاء ايضا في بعض الروايات خارج الصحيح معاتبة كان بينهم تعاتب في امر ما. لم يبين في الحديث - 00:18:18
اليه اسرعت اليه جاء في رواية في الصحيح جاء في رواية في رواية الحديث في الصحيح فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عمر مغظبا. اغظب ابو بكر وعمر فانصرف آآ عمر مغضبا فاسرع ابو بكر اليه. اسرع ابو بكر اليه ثم - 00:18:41
ندمت يعني على ما كان بيني وبينه فسألته ان يغفر لي اي لا ابو بكر عمر ان يغفر له عمر هذا الذي كان بينه وبينه فابى علي فابى علي لم يقبل مضى مغضبا ولحقه ابو بكر رظي الله عنه - 00:19:11
وابدأ الندم طلب المسامحة لكن عمر رضي الله عنه لم يقبل ومضى قال فابى علي فاقبلت اليك اي اقبل ابو بكر الى النبي صلوات الله وسلامه عليه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاث مرات - 00:19:37
دعا له بالمغفرة يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاث مرات يكرر هذه الدعوة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ثم ان عمر ندم ثم ان عمر ندم اي ندم على تصرفه وعدم قبوله من ابي بكر رظي الله عنه - 00:20:07
فاتى منزل ابي بكر اتى منزل ابي بكر اي قاصدا فالمسامحة وابداء الندم على ما كان منه فاتى منزل ابي بكر فسأل اثم ابو بكر فقالوا لا اثم ابو بكر فقالوا لا. فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:31
الى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ابو بكر قد سبقه الى المجلس وفيه عدد من الصحابة لكن ايضا تأمل لم يأخذ وقتا يعني مع ما كان بينهم من مغاضبة ابو بكر في - 00:21:01
لحظة نفسها تبعه لم يتأخر يوم او يومين او شهر او شهر في الوقت نفسه تبعه. وعمر في اللحظة نفسها لم يقبل ومضى لكنه سرعان فيما ندم في الوقت نفسه واخذ يبحث عن ابي بكر. فهذا مما يدل على صفاء القلوب وسلامتها - 00:21:22

وحرصهم ونصحهم وانما في تلك اللحظة التي كان فيها الغضب والا لما انتهى امره كل اخذ يبحث عن آآ الاخر اما ابو بكر فكان اسرع في في طلب عمر ثم عمر رضي الله عنه سرعان ما اخذ يبحث عن ابي بكر رضي الله عنه نادما فهذا يدل على الصفاء العظيم. في اه - 00:21:42

القلوب والسلامة والحرص على الخير وعدم فتح باب للشيطان من الناس ان في في مغاضبة تكون في ساعة واحدة فتدوم بينهم عداوة الى الوفاة عنده امور تكون تافهة جدا لكن الشيطان يعظم الامر بينهم ويفجر خصومة عظيمة في النفوس - 00:22:12

وعداوة وبغضاء وتستمر. فهذا مثال مثال عظيم في صفاء القلوب وسلامتها التدارك السريع منهم رظي الله عنهم وارظاهم. فسلم عمر لما دخل مجلس النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر. جعل وجهه - 00:22:42

النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر. اي كان عليه الصلاة والسلام مغظبا. مغظبا من التصرف الذي كان من عمر يأتيه ابو بكر رضي الله عنه وارضاه ويطلب المسامحة ثم يمضي ولا يقبل؟ فكان عليه الصلاة والسلام مغضبا من ذلك - 00:23:12

اتمعر عليه الصلاة والسلام وجهه حتى اشفق ابو بكر انظر هذي وتأمل فيها حتى اشفق ابو بكر اي اشفق ان يكون من النبي صلى الله عليه وسلم قولا او كلاما في عمر. اشفق على عمر - 00:23:32

مع ان غضبة النبي صلى الله عليه وسلم على عمر من اجل ابي بكر فاشفق ابو بكر على عمر رظي الله عنه ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم شيئا في في حقه. قال حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه. فقال - 00:23:52

يا رسول الله والله انا كنت اظلم يا رسول الله والله انا كنت اظلم يلتمس العذر لي آآ آآ لعمر رضي الله عنه يلتمس العذر لعمر والله يا رسول الله كنت انا اظلم اي اظلم من عمر. في في هذه الحادثة وفي هذه القصة التي بيننا. قال والله - 00:24:12

يا رسول الله انا كنت اظلم اي منه قالها مرتين تأكيدا رضي الله عنه وارضاه. قالها مرتين ان يكرر هذه الكلمة والله كنت اظلم اي اظلم من من عمر في هذه - 00:24:35

حادثة او في هذه القصة فقال النبي عليه الصلاة والسلام مظهرا المكانة العلية والمنزلة الرفيعة لصديق الامة رضي الله عنه وارضاه قال ان الله بعثني اليكم ان الله بعثني اليكم فقلتم - 00:24:50

كذبت وقال ابو بكر صدق وهذا فيه سابقة ابي بكر رضي الله عنه ودخوله في الاسلام مباشر بدون تردد وبدون توقف وكان كلما اخبر بشيء عليه الصلاة والسلام مما يستنكره الناس او - 00:25:10

تعجبون او يستبعدون وقوعها يقول مباشرة ان كان قاله صدق. ان كان ان كان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك صدق ومرة كان يحدث عليه الصلاة والسلام بخبر فتعجب الصحابة فقال انا اؤمن بذلك وابو بكر وعمر وابو بكر ما كان حاضرا - 00:25:30

في ظهر عليه الصلاة والسلام مكانة ابي بكر رضي الله عنه وارضاه قال ان الله بعثني اليكم فقلتم وقال ابو بكر صدق وواساني من المواساة بنفسه وماله. فهل انتم تاركوا لي صاحبي فهل انتم تاركوا لي صاحبي؟ مرتين يعيدها عليه الصلاة والسلام. فهل انتم - 00:25:50

باركوا لي صاحبي يعيدها عليه الصلاة والسلام مرتين. فما اوذي بعدها. فما اوذي بعدها اي بعد ان اظهر النبي عليه الصلاة والسلام هذا الشرف هذه المكانة وهذا الفضل وبيان المنزلة - 00:26:20

عظيمة للصديق رضي الله عنه فما اوذي بعده. لما قال النبي هذه الكلمة وقوية جدا هل انتم تاركوا لي استفادوا من هذا الحديث كما ذكر العلماء رحمهم الله تعالى ان الفاضل لا ينبغي له ان يغاظب من هو - 00:26:40

افضل منه لا ينبغي ان ان يغاظب من هو افظل منه. كذلك يستفاد منه جواز مدح الرجل اذا امن عليه الفتنة مثل ما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام من هذه المدائح بحضرة ابي بكر رضي الله عنه وارضاه - 00:27:04

والشاهد من الحديث للترجمة بيان فضيلة صديق الامة رضي الله عنه وارضاه ومكانته العلية ومنزلة الرفيعة وذكر النبي عليه الصلاة والسلام في هذا المقام لشأن الصديق ومنزلته وكان لهذا الكلام اثره البالغ في نفوس الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:27:24

لهذا قال الراوي رضي الله عنه فما اوذي بعدها. فما اوذي بعدها نعم. قال رحمه الله تعالى عن عمر ابن العاص رضي الله تعالى عنه ان

النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته - 00:27:55
قلت اي الناس احب اليك؟ قال عائشة. فقلت من الرجال؟ فقال ابوها. فقلت ثم من؟ قال ثم عمر بن الخطاب فعند رجالا قال عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله - 00:28:15
عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل بعثه على جيش ذات السلاسل اي بعثوا اميرا امره على الجيش وكان من افراد هذا الجيش ابو بكر وعمر. من افراد هذا الجيش ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وعن - 00:28:35
اجمعين. وهذا فيه كما قال العلماء جواز تولية المفضول جواز تولية المفضول عند وجود الفاضل اذا تميز المفضول بشيء يتعلق بامر الولاية. ومثل امر قيادة الجيش ونحو ذلك. امر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو ابن العاص - 00:29:00
على جيش ذات السلاسل وكان من افراد الجيش ابو بكر وعمر رضي الله عنهما جاء في بعض الروايات عند ابن سعد وغيره ان آآ عمرو وقع في في نفسه لما امره النبي عليه - 00:29:30
الصلاة والسلام وتحته هؤلاء ان ذلك لمنزلة آآ لمنزلة بوأها فظيلة نال فسأل النبي عليه الصلاة والسلام سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت اي الناس احب اليك؟ لما ولاه وتحت ابو بكر وعمر وغيرهم من اعيان الصحابة؟ قال قلت من احب الناس - 00:29:50
اليك من احب الناس اليك؟ قال عائشة صلوات الله وسلامه عليه قال من الرجال قال ابوها قلت ثم من؟ قال ثم عمر. فعدد رجالا هدد رجالا يقول ثم من؟ ثم من؟ ينتظر اسمه. رضي الله عنه وارضاه. فعدد النبي صلى الله عليه وسلم رجالا - 00:30:20
جاء في رواية للحديث فالمغازي من كتاب الصحيح للامام البخاري ان عمرا قال فسكت سكت بعد ان عدد النبي عليه الصلاة والسلام رجالا قال فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم. فسكت مخافة - 00:30:50
ان يجعلني في اخرهم. وانظر هذا الفضل. انظر هذا الفضل وهذه المكانة اه الصحابة فرواية عمرو لذلك رواية عمرو لذلك يقول مخافة ان يجعلني في اخرهم رواه وجاء حتى الخاطرة التي في نفسه - 00:31:10
رواها ولم يبالي. مما يدل على ان القوم اهل انصاف واهل عدل واهل فضل. مثل رواية عمر آآ مثل رواية آآ ابي ذر رظي الله عنه لقول النبي صلى الله عليه وسلم دخل الجنة وان زنا وان سرق وان رغم انف ابي ذر. فكان يرويها هكذا ابو ذر رظي الله عنه - 00:31:30
كما جاءت عن ولهذا نظائر كثيرة الشاهد من الحديث فظل ابو بكر فظل ابو بكر وانه خير امة محمد صلوات الله وسلامه عليه. وفي غير ما حديث يسأل النبي عليه الصلاة والسلام عن الاحب اليه والافضل عنده - 00:31:50
لا يذكر في اولهم الا ابو بكر رضي الله عنه وارضاه عن الصحابة اجمعين نعم قال رحمه الله تعالى عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء - 00:32:10
الم ينظر الله اليه يوم القيامة؟ فقال ابو بكر ان احد شقي ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء. قال عن عبدالله - 00:32:33
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة. والنظر هنا نظر الاكرام والاحسان واللطف والانعام - 00:32:53
لم ينظروا لم ينظر الله اليه يوم القيامة. فقال ابو بكر فقال ابو بكر انظر الحرص الشديد في الصحابة والاستجابة العظيمة منهم للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام قال ابو بكر - 00:33:13
ان احد ان احد شقي ثوبي السترخي الا اني اتعاهد ذلك الا اني اتعاهد ذلك منه الا اني اتعاهد ذلك منه. احد شقي ثوبي. حتى نعرف ذلك من يلبس الازار من يلبس الازار ويمشي مسافة يجد ان الازار ينحدر - 00:33:33
ويسترخي ولهذا تجد الذي يلبس الازار وهو ما يلبسه المحرم تجده بين وقت واخر يرفع الازار لن يسترخي هذا يسمى تعاهد للازار كل ما وجد يسترخى يرفعه يرفعه حتى لا ينزل اسفل الكعبين - 00:34:03
فيقول انا اتعاهد يسترخي احيانا يعني لم يجعل ثوبه اسفل الكعبين وانما فوق الكعبين لكن مع المشي بركة يسترخي في اربعة. اما القميص القميص فهو ثابت على الكتف مهما مشيت وتحركت - 00:34:23

استرخي على هيئة واحدة وعلى صفة واحدة لكن الازار يسترخي فيحتاج الى تعاهد فكان ابو بكر رضي الله عنه هذه اللحظات اليسيرة التي ينزل الازار مع والمشي ثم سريعا يرفعه خشي منها. اللحظات اليسيرة التي يسترخي الازار خشي منها رضي الله عنه. وذكرها - 00:34:43

للنبي عليه الصلاة والسلام قال ان احد شقي ثوبي يسترخي الا اني اتعاهد ذلك منه ما اتركه مجرد ما اشعر بذلك ارفعه مباشرة. اتعاهده فقال رسول الله وهذا موضع الشاهد للترجمة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء. انك لست تصنع ذلك - 00:35:13

وهذا يستفاد منه ان الاسترخاء الغير مقصود الاسترخاء الذي غير مقصود مثل اشرت المحرم عندما يلبس الازار ويمشي ثم ينتبه واذا به نزل ويرفعه هذا الصرف غير مقصود. غير مقصود لكن الذي يذهب الى الحائك الخياط - 00:35:43

ويقول الخياط الى اين؟ يعني اجعل معها المتر ويقول الى اين اجعل الثوب؟ فيقول يلمس الارض يقول يلمس الارض اسفل الكعب. ثم بعضها ربما قال ربما قال عن نفسه انه لا يفعل ذلك كبرا. فيجمع بين - 00:36:13

طعين بين المعصية باسهال اسبال الازار الى اسفل الكعبين مخالفة وهذا ورد فيه احاديث كثيرة جدا ما اسفل الكعبين من ازار ففي النار جاء وعيد. جاء في صحيح مسلم آآ ثلاثة - 00:36:44

لا يكلم الله لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وذكر منهم المسبل اي ازاره. جاءت فيه احاديث ووعيد شديد ليس بالامر الهين. فربما بعضهم ينزل ثوبه. ويقول انا مثل ابو بكر. وفعلا - 00:37:04

بعضهم يقول مثل هذا يقول انا مثل ابو بكر ابو بكر رضي الله عنه يسترخي احيانا وهو مهتم لهذا الامر ويتعاهده وهذا ليس استرخي احيانا بل تعمد ذلك وذهب الى الحائط وقال اجعله الى هذه المسافة. فاين هو ابي بكر رضي - 00:37:24

الله عنه وارضاه عن الصحابة اجمعين. فالشاهد ان هذا جمع بين المعصية انزال الثوب الى الى اسفل الكعب وبين التزكية للنفس وانه ليس من اه اه اهل الكبر مع ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الكبر لما - 00:37:44

الكبر قال ماذا؟ الكبر بطر الحق. وغمط الناس. الكبر بطر الحق. تأتيه النصوص العظيمة التي فيها بعيد الشديد والتهديد ولا يبالي يذهب للخياط ويقول اسفل الكعب ولا يبالي بذلك الوعيد ولا يبالي بذلك - 00:38:04

جاء التهديد. الشاهد ان هذا الحديث العظيم في منقبة لصديق الامة لان النبي عليه الصلاة والسلام زكاه زكاه تزكية عظيمة قال لست تصنع ذلك خيلاء زكاه من الخيلاء. وانه ليس من اهلها. هذه تزكية لابي بكر - 00:38:24

عظيمة وشهادة له بذلك من اه النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه نعم. قال رحمه الله تعالى عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه وجاء في بعض الاحاديث وهو يوضح المعنى الذي اشرت اليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياك واسبال الازار فانه من - 00:38:44

بخيلة. اياك واسبال الازار فانه اي الاسبال من المخيلة. متى يكون الاسبال ليس من المخيلة في اي حالة متى يكون الاسدال ليس من المخيلة؟ اذا نزل عن غير قصد ما شعر بي صاحبه وهو يتعاهده مجرد ان ينتبه يرفعه. هذا لا يكون من المخيلة. قال اياك - 00:39:14

الازار فانه من المخيلة فانه من المخيلة. فهذا يفيد ان الاسبال من المخيلة الا اذا كان الانسان يتعاهده اما الذي يتقصد ويتعمد ويطلب من الحائك ان ان يجعله الى اه - 00:39:44

اسفل الكعب فهذا لا شك ان انه على خطر ويتناوله هذا الوعيد الذي جاء في احاديث الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وفي قصة وفاة عمر رضي الله عنه جاءه غلام يهنئه على الشهادة والبلاء - 00:40:04

حسن ومنة الله العظيمة عليه فلما ذهب قال ادعوا لي الغلام وجد ثوبه مسترخيا قال ادعوا لي الغلام وقال ارفع ضع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك. ابقى لثوبك واتقى لربك نصحه في تلك الحال مما يدل على عظم شأن هذا الامر واهتمام الصحابة اه رضي الله عنهم وارضاهم به - 00:40:24

نعم قال رحمه الله تعالى عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه توضأ في بيته ثم خرج فقلت فالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا. فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:54
فقالوا خرج ووجه ها هنا فخرجت على اثره اسأل عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط كفها - 00:41:14
وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر رضي الله عنه فدفع الباب فقلت من هذا؟ فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت - 00:41:34
فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن فقال اذن له وبشره بالجنة. فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة. فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف - 00:41:54
دلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه. ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضأ يلحقني فقلت ان ان يرد الله بفلان خيرا يريد اخاه يأتي به. فاذا انسان يحرك الباب فقلت من - 00:42:14
هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال اذن له وبشره بالجنة. فجئت فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة - 00:42:34
فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودل رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت يرد الله بفلان خيرا يأتي به. فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا؟ فقال عثمان بن عفان. فقلت على - 00:42:54
فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئت فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك. فدخلا فوجد القف قد ملئ - 00:43:14
فجلس وجهه من الشق من الشق الاخر. وهذا الحديث حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه في فضيلة لابي بكر وعمر وعثمان وتبشير النبي صلى الله عليه وسلم لهم - 00:43:34
بالجنة ويؤجل الكلام على هذا الحديث الى لقاء الغد باذن الله سبحانه وتعالى ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يغفر - 00:43:54
لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك في الرحيم. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك - 00:44:14
الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم يا ربنا اعذنا والمسلمين اينما كانوا الفتن ما ظهر منها وما ما بطن واجمع قلوبنا اجمعين على الحق والهدى واعذنا من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا ومن شر - 00:44:44
لكل ذي شر وشر كل دابة انت اخذ بناصيتها يا رب العالمين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا - 00:45:04
نوى ابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا - 00:45:24
اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله الله خيرا - 00:45:44